

غريبٌ وفي زحمة العابرين
أهيم وفي صخبِ الأعصرِ
غريبٌ أمزقٌ صدرَ القنوطِ
وأعبسُ في وجهه الأغرِ

وتبدو الغربية غربة الروح ، وهي تبحث عن أسرار الحياة ، دوّنها
جدوى فتترافق مع الأحساس بالضياع والشروود الدائم :

-شروودي وأي شروود طويل^(١)

تلمست فيه الشروق الخضيل

وأطلقت نفسي وراء الأصيل

طويت الحدود على مقتليّ

ألف الضحى والمساء الجميل

وأجري الخلود على مسمعي

فأهفو وتهفو الحياة اليّ

ونفلت من قبضة المستحيل

وبعين الانسان الحائر يعيش الشاعر منظويا على ذاته ، يتأمل الحياة
بضراوتها وقسوتها ويعجز الانسان أمامها :

- ماتت بنا الأيام لاحاضر^(٢)

يهلُّ لاماضٍ لنا لاغدُ

- الزمان العربيان عن ظله

يحملة كتابنا الأسودُ

(١)- المصدر نفسه ص/١١٨

(٢)- المصدر نفسه ص/١٠٥